

بولىفياى يواجهن العنف بالفنون القتالية





دفع اعتداء عنيف، تعرضت له ليديا مايتا أمام منزلها، بها إلى أن تصبح مدربة على فنون الدفاع عن النفس لمساعدة النساء في مدينة إل ألتو البوليفية، على مواجهة العنف الذي يتعرضن له

وتوضح المرأة البالغة 56 عاماً، أنها نجت من الموت حينها بفضل خروج الجيران لإخافة مهاجميها الذين كانوا يريدون سرقة محفظتها

وتقول المرأة المسؤولة عن الشؤون الصحية في مجتمعها المحلي في بويرتو تشاغوايا، على الحدود مع البيرو، «لم أكن أعرف كيف أَدافع عن نفسي، والآن أحاول القيام بما يلزم كي لا تواجه نساء أخريات الخوف نفسه

وبدأت ليديا مايتا، التي تدير أيضاً متجرّاً صغيراً في الطابق الأرضي من منزلها في إل ألتو، تعلّم التايكوندو قبل ثلاث سنوات كجزء من مشروع «وارمي باور» (تعني كلمة «وارمي» المرأة بلغة شعب إيمارا)، الذي تشارك فيه حالياً كمدربة

وأطلقت المشروع، عام 2015 في العاصمة لاباز المجاورة، البوليفيتان لورا روكا، وكيمبرلي نوسا، وكلاهما حاصلتان على الحزام الأسود في التايكوندو، ويستهدف بشكل أساسي نساء شعب إيمارا، لتعريفهن إلى حركات الدفاع عن النفس

وتسجّل بوليفيا 4 جرائم قتل لكل 100 ألف نسمة، بحسب مرصد أمن، لكن لوسيا فارغاس، عضو المنظمة غير الحكومية لحقوق المرأة «كووردينادورا دي لا موخيرا»، تقول: «رغم أننا لسنا أكثر بلد يعاني انعداماً في الأمن في المنطقة، لكننا نسجل حالات عنف ضد المرأة

وتشير أرقام الحكومة إلى أن ثمانين نساء من كل عشر تعرّضن لشكل من أشكال العنف مرة واحدة على الأقل في

.حياتهم، وفي عام 2023، أبلغت أكثر من 51 ألف امرأة عن تعرضهن للعنف، بينهم 39 ألفاً على أيدي الأزواج

منذ عام 2013، يُعاقب القانون في بوليفيا مرتكبي جرائم قتل الإناث بالسجن لمدة تصل إلى 30 عاماً، ولكن منذ دخول القانون حيز التنفيذ، سُجلت 1085 جريمة قتل للنساء في البلاد

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.